العدد 2198 - السنة الثامنة
الخميس 8 رمضان 1436 الموافق 25 يونيو 2015
Thursday 25 June 2015 - No.2198 - 8th Year

ص 10
ساموري توري.. حارب فرنسا 13 عاماً وأذاقها مرارة الهزيمة عدة مرات

ص 11
محمود المليجي .. الشرير الطيب «أنتوني كوين الشرق»

ص 12
البط الروستو بعصير البرتقال

المدرسة المباركية .. أول مدرسة نظامية في الكويت

تعتبر المدرسة المباركية رائدة التعليم في الكويت و أول مدرسة نظامية تأسست في البلاد .

بدأت حركة التعليم في الكويت مع تأسيس المدرسة المباركية ثم اخذت هذه الحركة بالتوسع مع زيادة إقبال المواطنين على التعليم، وبعد نجاح مسيرة التعليم بدأت دوائر المعارف تحدد المراحل الدراسية في المدارس ، فأنشأت أول مدرسة ثانوية في الكويت بالشويخ عام 1953 ، و أول ثانوية للبنات هي ثانوية المرقاب التي أقيمت عام 1959 ، و كانت دراسة البنات قبل هذه المدرسة ضمن المدرسة القبلية منذ عام 1956 . أما بالنسبة للمراحل الدراسية فقد فكرت دائرة المعارف برياض الأطفال و كانت أول روضة هي روضة المهلب في منطقة شرق و عقبتها روضة طارق بن زياد التي التحق بها 170 طالب كويتي ، أما المرحلة الإبتدائية فقد بدأت مع بداية المدرسة المباركية لكنها لم تأخذ طابع التنظيم إلا بعد وصول دفعة المدرسين الفلسطينيين عام 1936 ، ثم مرحلة المتوسطة التي تأتي بعد الابتدائية و هذه مدتها 4 سنوات ، بدأت هذه المرحلة في العام الدراسي 1954 – 1955 ، ثم المرحلة الثانوية التي بدأت هي الأخرى بنفس العام و لايزال هذا النظام في وقتنا الحاضر .

من الماضي

الشيخ أحمد الجابر يؤسس دائرة للشرطة

في المرحلة الزمنية التي سبقت عام 1938، لم تكن الكويت قد عرفت نظام الشرطة، الذي نعرفه اليوم، فأمور الأمن والإشراف على المرور وصرف إجازات القيادة كانت من اختصاص البلدية، التي تأسست عام 1930، فقد كانت تصرف إجازات قيادة السيارة، وكان هناك نظام الناطور، الذي يقوم بحراسة الأسواق، خاصة في ساعات الليل، حيث يمسك كل واحد عصاة مع صفارة ويتجول بالسوق، وهو يردد صاحي، فيرد عليه صاحبه، صاحي، وهكذا كان الأمن وإجازات القيادة من اختصاص البلدية إلى جانب دورها في الإشراف على نظام الأسواق والأغذية ورخص المحال وغيرها، وكلها كانت آنذاك محدودة على غير ما هي عليه اليوم.

شرطي مرور الحراسة

وأما جانب الحراسة، فقد كان الشيخ صباح دعيج، المسؤول عنه في عهد الشيخ سالم المبارك، وسادت الأمور على هذا النحو حتى عام 1938، وهو العام الذي ظهر فيه المجلس التشريعي الذي أبدى اهتماماً كبيراً بضرورة تأسيس دائرة للشرطة، واختار عدداً من الشباب ليكونوا النواة الأولى في تلك الدائرة، واختار المجلس 60 فرداً، للالتحاق بسلك الشرطة، ومنح كل واحد منهم 60 روبية، تشجيعاً لهم، وقد استقدم المجلس التشريعي مدرباً من العراق اسمه أسعد الموصلي، ليقوم بتدريب أفراد الشرطة الذين تم اختيارهم، وكان مدير الشرطة حينها غانم صقر الغانم، وبعد فترة من التدريب اختارت دائرة الشرطة جاسم حمد الصقر ليكون مدرباً لأفرادها بدلاً من أسعد الموصلي، خاصة أن جاسم الصقر كان قد تلقى خلال دراسته الجامعية بالعراق بعض التدريبات العسكرية التي أهلته للقيام بهذا الدور.

رجل المرور الكويت شرطة المرور

أعطى المجلس التشريعي بعد تأسيس دائرة الشرطة اهتماماً كبيراً بتنظيم حركة المرور بالشارع، واستحدث لذلك الغرض شعبة بالدائرة لتقوم بدورها في الإشراف على حركة المرور بالشوارع، التي لم يكن الأسفلت قد وصل إلى الكثير منها. وكانت هذه الشعبة تصرف إجازات قيادة السيارات والدراجات، بعد أن كانت هذه المهمة لدى البلدية، وأما مديرية الأمن العام فقد أسندت عام 1938 الى الشيخ علي الخليفة.

بعد أحداث المجلس التشريعي، الذي لم يستمر دوره طويلاً، للأحداث التي عصفت به بعد تشكيله عام 1938، سعى حاكم الكويت آنذاك الشيخ أحمد الجابر الى تأسيس دائرة للشرطة، وعين الشيخ صباح السالم رئيساً لها، واختار 80 شرطياً للعمل في هذه الدائرة، بعد أن ابتعد عدد من المواطنين عن الالتحاق بالعمل في هذه الدائرة ظناً منهم أن الالتحاق بها هو تجنيد اجباري. وفي عهد الشيخ صباح السالم بالشرطة استقدم بعثة عسكرية من مصر في فبراير 1955 لتدريب أفراد الشرطة على الأداء العسكري وأساليب مكافحة الجريمة والانضباط، وبذلك دخلت حركة الشرطة في الكويت مرحلة جديدة من التطوير في الأداء.

شرطة الكويت دمج الشرطة والأمن

استمر الشيخ صباح السالم رئيساً للشرطة حتى 7 فبراير 1959، حيث انتقل رئيساً لدائرة الصحة، بعد أخيه الشيخ فهد السالم، وبذلك أسندت الدائرة الى الشيخ عبدالله المبارك الذي كان رئيساً للأمن العام، بعد دمج الدائرتين تحت تسمية دائرة الشرطة والأمن العام، وعين أيضاً الشيخ سعد العبدالله نائباً لرئيس الشرطة والأمن العام، واستمر في المنصب حتى 17 يونيو 1961، حيث أصدر الشيخ عبدالله السالم حاكم الكويت حينها مرسوماً أميرياً بتعيينه رئيساً للشرطة والأمن العام خلفاً للشيخ عبدالله المبارك، واستمر حتى التشكيل الوزاري الأول، حيث عين وزيراً للداخلية في 17 يناير 1962.

ومنذ استقلال الكويت دخلت الشرطة مرحلة أخرى من التطور في شتى ميادين العمل الشرطي، وتنوعت الإدارات لتشمل جميع القطاعات الأمنية، ويعتبر اللواء المتقاعد عبداللطيف الثويني أول وكيل لوزارة الداخلية، وقد كان يشتهر بالشجاعة والإقدام وقوة الشخصية والمعرفة بالآخرين. وبعد الاستقلال شهدت أجهزة الشرطة والأمن المختلفة الكثير من التطور، سواء في التدريبات أو الآليات، حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم.

مدرسة الشرطة

افتتحت دائرة الشرطة في يونيو 1956 أول مدرسة للشرطة واسندت اليه مهمة تدريب أفراد الشرطة والعرفاء وضباط الصف الى جانب التدريب على ركوب الخيل والعزف الموسيقي وتتبع الاثر بالكلاب البوليسية، وقد كان هناك عدد من المدربين المصريين في هذه المدرسة احضرتهم دائرة الشرطة للقيام بهذا الغرض.

بداية مخالفات المرور

لا يخلو يوم من الايام من مخالفات مرورية مختلفة يحررها رجال المرور لمن يتجاوز القانون، ولولا تحرير مثل هذه المخالفات لكانت حركة المرور تشهد فوضى قد لا يعرف منتهاها سوى رب العباد، وبالعودة الى تاريخ المخالفات المرورية بالكويت فإن اول مخالفة شهدتها شوارع الكويت كانت في 22 سبتمبر 1938، وهي بتوقيع مدير الشرطة في ذلك الوقت غانم صقر الغانم، وان الشرطي الذي قام بتحرير المخالفة هو احمد عبدالله السميط، والمخالفة كانت لسيارة تجاوزت المرور من دون حق على السيارات الاخرى.